

# الحكمة النبويّة لسفرِ هوشع

مقدمة لسفر هوشع

الدرس الأول

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم، مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة  
الملاحظات

أ. المقدمة

أ. الخلفية

أ. النبي

1. الزمن

2. المكان

3. الظروف

4. الهدف

ب. السفر

1. الزمن

2. المكان

3. الظروف

4. الهدف

أ. البنية والمحتوى

أ. القضاء والرجاء (1: 2-3: 5)

1. خبرات عائلية مبكرة (1: 2-2: 1)

2. محاكمات الرب (2: 2-23)

3. (خبرات عائلية لاحقة (3: 1-5)

ب. تكشف القضاء (4: 1-9: 9)

1. محاكمات الرب (4: 1-5: 7)

2. نداءات الرب التحذيرية (5: 8-9: 9)

ج. تكشف الرجاء (9: 10-14: 8)

1. الثمار (9: 10-12)

2. صور مغروس (9: 13-17)

3. جنة ممتدة (10: 1-10)

4. عجلة متمرنو (10: 11-15)

5. غلاماً أحببته (11: 1-14: 8)

أ. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دوّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضوع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

### II. الخلفية

يستعرض سفر هوشع إطارين تاريخيين مترابطين:

- "ذلك العالم" - العقود التي استقبل فيها هوشع إعلانات من الله وقام بنقلها.
- "عالمهم" - حدث لاحقاً في حياة هوشع. حيث قام باختيار وكتابة بعض نبواته لكي يؤثر على حياة أول من استقبلوا سفره.

#### أ. النبي

في عام 930 ق.م. انقسمت المملكة المتحدة لداود وسليمان إلى مملكتين:

- مملكة إسرائيل (الشمالية)
- مملكة يهوذا (الجنوبية)

رَكَزَ هوشع في المقام الأول خدمته على الأحداث المتعلقة بشعب الله والإمبراطورية الآشورية.

بدأت خدمة هوشع في مملكة إسرائيل الشمالية، بعد ما يقرب من مائتي عام من انفصال إسرائيل عن يهوذا.

بصفته نبي الله، شهد هوشع كيف كان قادة وكهنة إسرائيل:

- حوّلوا مملكتهم بعيداً عن الرب
- وثقوا بتحالفات مع أمم أخرى ومع آلهتها المزيفة
- خلطوا عبادة الله بطقوس الخصوبة المقترنة بالوثنية

تنبأ هوشع أنّ الله كان على وشك أن يصب لعنات على مملكة إسرائيل من خلال الإمبراطورية الآشورية.

### 1. الزمن

بدأت خدمة هوشع في أيام عُزّيّا ملك يهوذا ويُرْبَعَام الثاني ملك إسرائيل (1: 1).

- حكم عُزّيّا (عزريا) في يهوذا منذ حوالي عام 792 إلى عام 740 ق.م.
- حكم يُرْبَعَام الثاني منذ عام 793 تقريباً حتى عام 753 ق.م.

بدأت خدمة هوشع في وقتٍ ما نحو عام 760 ق.م.

هُوشع خدم خلال حكم ملوك يهوذا؛ عُزّيّا، يُوثام، وآحاز، وأنهى خدمته أثناء حكم حزقيا (1: 1).

من الأرجح أن تكون نهاية خدمة هوشع في وقتٍ ما قبل عام 686 ق.م.

## 2. المكان

إن ذِكْرَ يَرْبَعَامِ الثَّانِي يُظْهِرُ أَمْرَيْنِ حَوْلَ الْمَكَانِ الَّذِي خَدَمَ فِيهِ هُوشَعَ بِصِفَتِهِ نَبِيَّ اللَّهِ (1:1):

- بدأت خدمة هُوشَعَ في مملكة إسرائيل، وليسَ في يهوذا.
  - تُظْهِرُ اللَّهْجَةُ الْعَبْرِيَّةُ لِلسَّفَرِ بِقُوَّةٍ أَنَّ هُوشَعَ كَانَ مَوَاطِنًا مِنْ مَوَاطِنِ الْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ.
  - تَرَكَّزُ مَعْظَمُ نَبَوَاتِ هُوشَعَ عَلَى إِسْرَائِيلِ بَدَلًا مِنْ يَهُودَا.
- هوشع 1:1 لا يذكر سوى يَرْبَعَامِ الثَّانِي وَيَغْفَلُ الْمَلُوكَ السِّتَّةَ الْآخَرِينَ لِلْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِإِسْرَائِيلِ الَّذِينَ حَكَمُوا أَثْنَاءَ حَيَاةِ هُوشَعَ.
- من المرجَّح أن هُوشَعَ كَانَ قَدْ سَافَرَ إِلَى يَهُودَا بِالْقَرَبِ مِنْ نَهَايَةِ حُكْمِ يَرْبَعَامِ فِي عَامِ 753 ق.م.

## 3. الظروف

خلال خدمة هوشع الأولى، كان الملك والكهنة ونبلاء إسرائيل الأثرياء:

- يعبدون آلهة الأمم المزيفة الأخرى
- يملأون البلادَ بالعنفِ
- يجبرون أبناء الفقراء على خدمة حملاتهم الحربية المضللة
- يضغون ضغطًا على زوجات وبنات الفقراء لممارسة الدعارة في مراكز العبادة الخاصة بالخصوبة

كَانَ الْقَادَةُ مُسْتَمْرِينَ فِي ادَّعَائِهِمْ الْوَلَاءِ لِلَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ مُوَافِقٌ عَلَى أفعالِهِمْ.

حَدَّرَ مُوسَى أَنَّ اللَّهَ لَنْ يَتَغاضَى عَنْ هَذَا التَّمَرِدِ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَيَقِيمُ أَمَمًا قَاسِيَةً لِكِي تَوَدَّبَهُمْ.

وَاجَهُ هُوشَعَ لِاحْتِقًا ظُرُوفًا مِمَّاثِلَةً فِي مَمْلَكَةِ يَهُودَا الْجَنُوبِيَّةِ. قَادَةُ يَهُودَا:

- قَامُوا بِتَحَالُفَاتٍ مَعَ أَمَمٍ أُخْرَى
- عَامَلُوا الْآخَرِينَ بِطَرِيقَةٍ ظَالِمَةٍ
- أَجْبَرُوا شِبَابَهُمْ عَلَى الدَّخُولِ فِي حُرُوبٍ حَمَقَاءٍ
- شَجَعُوا عَلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ (حَتَّى فِي أُورَشَلِيمِ)

أَعْلَنَ اللَّهُ لِهُوشَعَ أَنَّ شَعْبَ يَهُودَا سَوْفَ يُهْزَمُونَ أَيْضًا.

"القضاء الأشوري":

- وَقْتُ الْمَتَاعِبِ الَّتِي تَنْبَأُ عَنْهُ هُوشَعَ
- الْوَقْتُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ أَدَاةُ الرَّبِّ الْأُولَى لِلتَّأْدِيبِ هِيَ الْإِمْبْرَاطُورِيَّةُ الْأَشُورِيَّةُ (مِنْذُ حَوَالِي عَامِ 744 إِلَى 612 ق.م.)

يوجّه محتوَى سفرِ هُوشَع خدمته النبوية في اتجاه ثلاثة أحداثٍ رئيسية وقعت أثناء فترة القضاء الأَشوري:

- عام 744 ق.م. أصبح تغلثُ فلاسر الثالث ملكًا لأشور ورسَّح سلطته على إسرائيل ويهوذا.

○ في إسرائيل:

- جلب يزيغام الثاني رخاءً عظيمًا لإسرائيل، لكنه مع الكهنة والقادة كانوا خائنين لله عن طريق الترويج لعبادة الأوثان وللظلم.
- حدَّر هُوشَع من لعنات الله التي ستأتي من خلال الإمبراطورية الأَشورية.

○ في يهوذا:

- كان الملك عزيًا ملكًا بارًا وعبد الرب وحده.
- لم يعلن الله لهُوشَع عن اتهاماتٍ أو تحذيراتٍ أو لعناتٍ ضدَّ يهوذا في هذا الوقت.

- 732 ق.م. – أول اجتياح كبير لأشور على إسرائيل

النبوات الأولى:

○ في إسرائيل:

- قام كلُّ من الملك منحيم وفقحيًا:

- بتشجيع عبادة الأوثان والظلم
- بالاعتماد على تحالفهما مع أشور لطلب الأمن
- بالاعتراف بالهة الأَشوريين

- حدَّر هُوشَع من أن الله سوف يصبُّ لعناتٍ على إسرائيل من خلال الاجتياح الأَشوري



## ○ في يهوذا:

- كَانَ عَزِيًّا وَابْنُهُ يُوثَامُ يَحْكُمَانِ كَمَلُوكِ أِبْرَارٍ، وَلَمْ يَمَارَسْ أَوْ يُوَافِقْ أَيًّا مِنْهُمَا عَلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.
- لَمْ يَصْدُرْ هُوشَعَ أَيَّةُ تَحْذِيرَاتٍ مِنْ لَعْنَاتِ ضِدِّ يَهُودًا.

## النبوات الأخيرة:

## ○ في إسرائيل:

- الملك فقح:
  - استمر في عبادة الأوثان والظلم
  - حاولَ تحريرَ نفسه من دفع الضرائب الثقيلة لأشور عن طريق قيامه بتحالفٍ مع آرام وألهيتها (التحالف الأرامي-الإسرائيلي)
  - قام بغزو يهوذا في محاولةٍ لإجبار يهوذا على الانضمام إلى التمرد ضد آشور
- تنبأ هُوشَعَ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يَأْتِي بِلَعْنَاتٍ عَلَى إِسْرَائِيلِ بِسَبَبِ هَذَا الْاِعْتِدَاءِ.

في عام 732 ق.م.، دمر تغلث فلاسر الثالث مملكة آرام واستعبد مملكة إسرائيل.

## ○ في يهوذا:

- اعتلى آحاز العرشَ قبلَ هجومِ التحالفِ الأرامي - الإسرائيلي. وقام:
  - برفضِ اللهِ وشجَع على عبادة الأوثان والظلم
  - لم يلجأ للرب للمساعدة
  - سعى للتحالفِ مع الأشوريين وألهتهم
- تنبأ هُوشَعَ أَنَّ لَعْنَاتِ اللَّهِ كَانَتْ قَادِمَةً عَلَى يَهُودًا أَيْضًا.

- 722 ق.م - ثاني اجتياح كبير لأشور على مملكة إسرائيل التي أدت إلى دمار إسرائيل:

#### النبوات الأولى:

##### ○ في إسرائيل:

- قام الملك هوشع بنشر عبادة الأوثان والظلم في إسرائيل وكان وفيًا للأشوريين وألهتهم.
- حذر النبي هوشع من إتيان لعنات جديدة على إسرائيل من خلال اجتياح آشوري ثاني كبير.

##### ○ في يهوذا:

- استمر آخاز في كسر عهد الله، من خلال:
  - الترويج لعبادة الأوثان وللظلم
  - رفض الاعتماد على الرب
  - الثقة في تحالفه مع آشور وآلهة آشور
- حذر هوشع ثانية من إتيان لعنات عظيمة من الله على يهوذا.

#### النبوات الأخيرة:

##### ○ في إسرائيل:

- قام الملك هوشع:
  - بالتشجيع على عبادة الأوثان والظلم
  - بعقد تحالف مع مصر وآلهة مصر بدلاً من الرجوع إلى الله من أجل الحماية
- تنبأ النبي هوشع أن هذه الخطايا سوف تأتي بلعنات الله.

سيطر ابن تغلث فلاسر، شلمنأسر الخامس، على السامرة وأجبر الملك هوشع على دفع ضرائب ثقيلة.

في عام 722 ق.م.، قام الملك الأشوري سرجون الثاني، بتدمير السامرة وساق معظم سكان إسرائيل إلى السبي.

○ في يهوذا:

- بعدما حكم كل من الملك آحاز وابنه حزقيا كمشاركين في الحكم:
  - استمر حزقيا في تحالف والده مع آشور.
  - قاطع حزقيا آشور، لكنه اعتمد على جيشه، ومدنه المحصنة، وتحالفه مع مصر، بدلاً من الثقة في الرب.

▪ حذر هوشع، مرة ثانية، أن الله سوف يأتي باللعنات على يهوذا.

قد أتت اللعنات على يهوذا لاحقاً بعد عدة سنوات من خلال الهجوم البابلي.

#### 4. الهدف

دعا الله هوشع لكي يقوم بدوره في نشر ملكوت الله إلى أقصى الأرض.

- أبرم الله بالفعل سياسات ملكوته في خمسة عهود رئيسية:
- مع كل الأمم (في آدم ونوح)
  - مع شعب خاص (في إبراهيم وموسى وداود)

كل عهد متوالي كان مُدرجاً ومبنياً على سياسات العهود السابقة.

خدمَ هوشع كمرسلٍ أو كسفيرِ الله، وأعلنَ كيفَ كانَ اللهُ مزمَعًا أنْ ينفِذَ سياساتِ هذه العهودِ.

ثلاث ديناميكيات أساسية لعهود الله مع شعبه:

- الإحسان الإلهي
- متطلبات الولاء البشري
- النتائج: بركات نتيجة الطاعة ولعنات نتيجة عدم الطاعة

كانَ هدفُ هوشع هو إعلانُ كيفَ نوى اللهُ أنْ يُطبقَ ديناميكياتِ عهده فيما يتعلقُ بقيامِ أشور في عامِ 744 ق.م.، والاجتياحِ الأشوري في عامِ 732 ق.م.، وفي عامِ 722 ق.م.

## ب. السفر

صاعَ هوشع سفره بعدَ دمارِ مملكةِ إسرائيل في عامِ 722 ق.م.

دوّنَ هوشع نبواته المأخوذةً من مجموع النبواتِ عبرَ خدمتهِ لكي يُعطي قادةَ يهوذاَ الحكمةَ بينما يواجهونَ أزمةَ الاجتياحِ الأشوري في عامِ 701 ق.م.

## 1. الزمن

الباحثون الناقدون:

- يعتقدون أن سفر هوشع مرَّ بعددٍ من مراحل التحرير التي انتهت إمَّا في وقتٍ متأخرٍ قبل السبي البابلي أو حتى بعد السبي البابلي.
- يعتقدون أن بعض الأجزاء فقط من السفر هي التي أتت فعليًا من هوشع شخصيًا.
- قاموا بالتباحث حول مسألة كون المحررون أو المراجعون قد أضافوا المادة الخاصة بهم إلى السفر بعد موت هوشع بوقتٍ طويل.
- ينكرون أن هوشع تلقى إعلاناتٍ فوق الطبيعية من الله عن المستقبل.

الإنجيليون:

- يؤمنون بالوحي فوق الطبيعي لنبوات هوشع.
- يؤكدون أن سفر هوشع بالكامل يُمثلُ فعليًا ما تلقاه هوشع بنفسه من الرب.
- عادةً ما يتفقون على تاريخ مبكرٍ لإتمام السفر.

يؤكد هوشع 1:1 أبكر تاريخٍ مُمكنًا لإتمام السفر وذلك بذكر حزقيا، ملك يهوذا.

يعد أبكر تاريخٍ مُحتملٍ لإتمام سفر هوشع هو في وقتٍ ما أثناء ملك حزقيا المنفرد من عام 715 إلى 686 ق.م.

يُعد آخر تاريخ محتملاً (المتأخر) للإنشاء الكامل للسيفر هو "قبل موت هوشع"، على أغلب الظن في آخر حُكْمِ حَزَقِيَا.

من المرجح أن هوشع وظف تلاميذه لمساعدته في تأليف سيفره:

- 1: 2-9: هو جزء يروي قصة حياة هوشع (شخص يكتب عن هوشع سيرته الذاتية)، يُشار إلى هوشع فيه بضمير الغائب، مثلاً "قال هوشع هذا".
- 3: 1-3: هو سيرة ذاتية مكتوبة عن طريق هوشع نفسه، حيثُ تُوصَفُ أفعال هوشع باستخدام ضمير المتكلم: "الرَّبُّ قال لي".

ليس هناك أي دليل قاطع في الكلمة المقدسة على أن التلاميذ قاموا بمراجعة كلمات هوشع أو بإضافة مواد جديدة بعد موته.

على أغلب الظن قد استكمل سيفر هوشع في وقت ما قبل العام 686 ق.م. أو ما يقترب من ذلك، عندما كان هوشع قد مات بالفعل.

## 2. المكان

من المرجح أن هوشع هاجر إلى يهوذا في وقت ما بالقرب من نهاية حُكْمِ يَرِبَعَامِ الثاني، وكتب سيفره هناك.

ذكر هوشع ملوك يهوذا قبل يربعام الثاني ملك إسرائيل، مشيرًا إلى أنه كتب تحت حُكْمِ أسرة داود في يهوذا (1: 1).

### 3. الظروف

كانت مملكة يهوذا تحت التهديد من قِبَلِ أَشُّور عندما كتب هوشع سفره.

اجتاحت سِنْحَارِيْب، ملكُ أَشُّور، يهوذاً أثناء حُكْمِ حَزَقِيَّا فِي عامِ 701 ق.م.

الأحداثِ المحيطةِ باجتياحِ سِنْحَارِيْب:

- قادَ حَزَقِيَّا إِصْلَاحَاتِ فِي يَهُودًا وَقَامَ بِتَقْوِيَةِ يَهُودًا.
- رَفَضَ حَزَقِيَّا دَفْعَ الْجَزِيَةِ لِسِنْحَارِيْب.
- فَشَلَ حَزَقِيَّا فِي الْإِعْتِمَادِ عَلَى اللَّهِ، وَبَدَلًا مِنْ ذَلِكَ، بَحَثَ عَنِ الْحَمَايَةِ عَنِ طَرِيقِ التَّحَالِفِ مَعَ مِصْرَ وَآلِهَةِ مِصْرَ.
- اجتاحت سِنْحَارِيْبُ يَهُودًا، مدمرًا عدة مدن، وبلدانٍ وقرى، حتى إِنَّهُ أَقَامَ حَصَارًا حَوْلَ أُورَشَلِيمِ.
- صَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ، وَأَكَّدَ لَهُ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ خِلَاصَ اللَّهِ (2 ملوك 19: 33-34).
- خَلَّصَ اللَّهُ أُورَشَلِيمَ مِنْ يَدِ سِنْحَارِيْبِ بِشَكْلِ مَعْجَزِيٍّ.

بعدهما خَلَّصَ اللَّهُ أُورَشَلِيمَ:

- سَعَى حَزَقِيَّا لِلتَّحَالِفِ مَعَ مَمْلَكَةِ بَابِلِ.
- أَظْهَرَ حَزَقِيَّا عَدَمَ وَفَائِهِ الشَّدِيدِ لِلَّهِ.
- هَدَّدَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ أَنَّ الثَّرَوَاتِ الْمَلِكِيَّةَ لِيَهُودًا سَوْفَ تُؤْخَذُ إِلَى بَابِلِ (2 ملوك 18: 17-20).
- لَمْ يَتَبَّ حَزَقِيَّا وَجَاوَبَ بِبَسَاطَةٍ مَعْرَبًا عَنِ ارْتِيَاكِهِ لِأَنَّ هَذَا الْقَضَاءَ لَنْ يَأْتِيَ فِي أَيَّامِهِ.

إِنْ فَشَلَ حَزَقِيَّا فِي الْوَفَاءِ لِلَّهِ عَلَى الْأُرْجَحِ حَفَرَ هُوشَعُ عَلَى كِتَابَةِ سِفْرِهِ.

من الممكن أن يكون هُوشَع قد كتبَ سفرَه:

- في وقتٍ ما قبلَ خلاصِ أُورشليم من سِنخاريب.

- بعدَ خلاصِ أُورشليم بوقتٍ قليلٍ.

من المرجح أن يكون هُوشَع قد كتبَ سفرَه لكي يواجهَ الأزمةَ قبلَ أو بعدَ خلاصِ أُورشليم من يدِ سِنخاريب.

#### 4. الهدف

أراد هوشع أن يفهم يهودًا أن "الأبرار يسلكون في طُرق الربِّ، وأما المنافقون فيعثرون فيها" (9: 14).

من المحتمل أن دعوة هُوشَع الختامية للحكمة كانت موجهة مباشرةً لحزقيّا وللرجال الحكماء في بلاطه.

دعا سفر هُوشَع قادة يهودًا إلى اقتناء الحكمة عن طريق ما أعلنه الربُّ من خلال خدمة هُوشَع في الوقت الذي كانوا فيه يواجهون تحديات هجمات سِنخاريب.

إن السفر ليس مصممًا للقيام بتنبؤات مُحدّدة. بل، لدعوة قادة يهودًا إلى اتباع طريق الحكمة في أيام حزقيّا.



### III. المحتوى والبنية

استقبل هُوشَع إعلاناتٍ من الله لأكثرٍ من 60 عامًا.

لم يعلن الله كلَّ نبواتِ هُوشَع في نفس الوقتِ، لكن أعطى هُوشَع إعلاناتٍ بينما كانت مملكةُ إسرائيل تواجهُ قيامَ أُشور في عام 744 ق.م.، والغزو الأُشوري في عام 732 ق.م.، والغزو الأُشوري في عام 722 ق.م.

تغيرت وجهات نظر هُوشَع النبوية مع الوقتِ لأنه كان يخاطبُ ظروفًا متغيرةً.

رتب هوشع نبواته بحسبِ المواضيعِ بينَ طرفينِ السفر:

- 1:1 - يُقدِّمُ العنوانَ التسلسلِ الزمنيَ الكاملَ لخدمةِ هُوشَع.

- 14:19 - خاتمةٌ تُلخِّصُ هدفَ هُوشَع الشاملِ.

يحتوي القوامُ الأساسيُّ لسفرِ هُوشَع على ثلاثةِ أقسامٍ كبيرةٍ تقومُ بالتركيزِ على مواضيعٍ معينةٍ:

- القضاء والرجاء

استقبل هوشع النبواتِ الأَبكرِ أثناءَ حُكمِ يربعام الثاني:

- إعلاناتٌ تتعلَّقُ بقيامِ أُشور في عام 744 ق.م.
- تُقدِّمُ وجهاتِ نظرٍ متوازنةٍ للعناتِ التي قرَّرَ اللهُ سكبَها على شعبه وللبركاتِ التي سوف ينالونها في المستقبلِ.

- تكشفُ القضاء

تأتي هذه النبواتُ من مراحلٍ لاحقةٍ من خدمةِ هُوشَع:

- إعلاناتٌ خاصةٌ باجتياحِ أُشور في عام 732 ق.م. وفي عام 722 ق.م.
- تُسلطُ الضوءَ على الكيفيةِ التي زادت بها شدةُ قضاءِ الله أثناءَ هذه المراحلِ من خدمةِ هُوشَع.

الحكمة النبوية لسفر هوشع

الدرس الأول: مقدمة لسفر هوشع

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- تكشف الرجاء تأتي هذه النبوات من مراحل لاحقة من خدمة هوشع:
  - إعلانات أُستقبلت في بداية اجتياح آشور في عام 732 ق.م. وفي عام 722 ق.م.
  - تُعطي اهتمامًا خاصًا بموضوع الرجاء الذي أعلنه الله عن مستقبل شعبه.

هذه الترتيبات التاريخية والموضوعية هي المفاتيح التي تفتح الطريق إلى الحكمة التي كان هوشع يسعى إلى نقلها إلى أول من استقبلوا سفره.

## أ. القضاء والرجاء

هذه الأصحاحات الأولى:

- تصنع توازنًا دقيقًا بين التركيز على اللعنات القادمة على شعب الله وبين بركات الله التي سوف تأتي بعدها.
- تُمثلُ خدمة هوشع في أيام يُربعام الثاني، عندما استقبل هوشع النبوات حول قيام آشور في عام 744 ق.م.

تتسق الحقائق مع المرحلة الأبعد من خدمة هوشع:

- "أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ" (2: 1).
- لفتت الانتباه إلى حقيقة أنه بينما كانت إسرائيل تتمتع بزمان من الرخاء العظيم، وقعت في عبادة الأوثان والظلم.
- أشارت إلى أن الله قرر أن يأتي بلعنات من خلال السيطرة الأشرورية على إسرائيل.
- نظرة إيجابية عن يهوذا، تتفق مع الوقت الذي حكم عزيا فيه كملك بار في يهوذا. (1: 7-6، 11، 3: 5).

## 1.1. خبرات عائلية مبكرة

- رواية عائلية (1: 2-9)

أمر الله هُوشَع أن يتزوج جُومر، التي كانت تمارسُ الزنى الذي كان يُستخدم في العبادة

قيلَ لهُوشَع أن يُعطيَهُم أسماءً ترمزُ لقضاءِ الرّبِّ الوشيكِ ضدَّ إسرائيل.

- خواطر الرجاء (1: 10 – 2: 1)

كان ما يزال مستقبلاً من البركاتِ لأبناءِ أسباطِ إسرائيل (1: 10).

## 2. محاكمات الله

ينقل هذا القسم رواية مستوحاه من الإجراءاتِ القانونية للمحكمةِ السمائية.

تُدعى بعض الإعلانات النبوية بـ "دعاوى قضائية" لأنها تُعطي وصفاً كاملاً لوقائع محكمةِ الله. وهذه الإعلانات:

- تُصوّر الله على عرشه
- تصفُ استدعاءً للمشاركين في المحكمةِ
- تُعطي سرداً بالاتهاماتِ ضدّ المذنبِ والتفاعلاتِ معهُ
- تُعلنُ النطقَ بالحكمِ

استدعى الله إسرائيل لإقامة دعوى سمائيةٍ ضدَّ قاديهم الذين يعيشون في السامرة، دعوى سوف يُديرها الله بنفسه.

خلال هذه الدعوة، ألمخ الله إلى الطرق التي سلكَ بها إسرائيل بنفس سلوكِ جومر زوجة هوشع:

- كانت جومر غيرَ وفيةٍ لهوشع وأتت بالمحاكماتِ على أولادها.
- قادة إسرائيل كانوا غيرَ أوفياءٍ للربِّ وأتوا بالمحاكماتِ على مملكةِ إسرائيل.

قضى الله على إسرائيل بالمعاناة من لعناتِ عهده.

بعد زمن القضاء، سوف يرُدُّ الله إسرائيلَ وسوف يرحمهم.

### 3. خبرات العائلة اللاحقة

- رواية عائلية (3: 1-3)

عادت جومر لتعبد كإحدى الزانياتِ المُستخدمة في العبادة.

أمر الله هوشع بأن يُظهر لها حُبّه مجدداً، قام هوشع بإحضار جومر إلى البيت.

- خواطر الرجاء (1: 10 – 2: 1)

سوف تتعرض إسرائيل للمشاكلِ لمدةٍ من الزمان. لكن سيبارك الله إسرائيل لاحقاً.

في الوقت الذي كُتب فيه سفر هوشع، كانت المملكة الشمالية قد سقطت بالفعل، لكن هذا القضاء سوف يقود إلى بركاتٍ مستقبليةٍ من قِبَلِ الله.

## ب. تكشف القضاء

أستقبلت هذه الإعلانات على مدار مدة طويلة من الزمن وتركز حصريًا على الطرق التي أدار بها الله لعنات عهده ضد إسرائيل ويهوذا.

## 1. محاكمات الرب

## • أبكر محاكمة (4: 1-19)

أعلن الرب عن خطته لهوشع بمنحه معرفة عن الوقائع القانونية في المحكمة السمائية.

كانت هذه النبوة من أولى نبوات هوشع عن الاجتياح الأشوري في عام 732 ق.م.

في إسرائيل:

○ روج الملك مناحيم وفقحياً لعبادة الأوثان والظلم، وقاموا بتأكيد تحالفهم مع أشور وآلهة أشور.

○ أعلن الرب أنه سوف يأتي بلعنات على إسرائيل في شكل هجوم أشوري عنيف.

في يهوذا:

○ رسم الله تناقضًا حادًا بين الظروف في إسرائيل والظروف في يهوذا (4: 15).

○ حكم عزياً ويوثام يهوذا كملوك أبرار، ولدًا، لم يعلن الله عن أي لعنات ضد يهوذا.

• محاكمة لاحقة (5: 1-7)

استدعى الله المذنب إلى المحكمة وأعلن أن هدف هذه الاستدعاءات هو "القضاء" أو [בְּרִיבָּוּ או مشبات] (5: 1).

بدأت هذه المحاكمة عندما استقبل هوشع النبوات مع اقتراب الاجتياح الآشوري أكثر وأكثر في عام 732 ق.م.

في إسرائيل:

○ قَهَرَ نبلاء إسرائيل الشعب في "مصفاة وتابور" (هذه المواقع بقيت تحت سيطرة إسرائيل فقط حتى عام 732 ق.م.) (5: 1).

طلبت إسرائيل المساعدة بلا فائدة من تغلث فلاسر الثالث، "الملك العظيم". (5: 13).

شكّل الملك فقحيا التحالف الآرامي-الإسرائيلي.

حذّر الله أن اللعنات ضد إسرائيل سوف تأتي من خلال هجوم آشوري مُدمر.

في يهوذا:

○ رَوَّجَ آخازُ لعبادة الأوثان والظلم، كما قام بتحالف مع الآشوريين وألهتهم.

○ هدّد الله للمرة الأولى يهوذا بلعناتٍ ضدها (5: 5).

## 2. نداءات الله التحذيرية

أعلن الله المعارك بالإشارة إلى ممارسة النفخ في قرن مجوف [שופר] (شوفار) باللغة العبرية، أو بوق فضي – [בצלצלה] بالعبرية.

- أول دعوة تحذيرية (5: 8-7: 16)

نشأت هذه الدعوة مع النبوات الأبرك لهوشع حول الاجتياح الآشوري في عام 722 ق.م.

في إسرائيل:

- كان الآشوريون بالفعل قد "ظلموا وسحقوا" إسرائيل (5: 11).
- كان إسرائيل قد "افترسَ وضربَ" (6: 1).
- اتهم الله إسرائيل بأنهم "يدعون مصر. يمشون إلى آشور." (7: 11).
- أقام الآشوريون هوشع (Hoshea) كملك على إسرائيل بعد انتصارهم على إسرائيل في عام 732 ق.م. بالنسبة للملك هوشع:
  - استمر في عبادة الأوثان والظلم.
  - احتفظ بتحالفه مع آشور.
  - سعى إلى التحرر من السيطرة الآشورية بالتحوّل إلى مصر للحماية.
  - حدّر هوشع النبي من المزيد من اللعنات التي كانت قادمة من قبل الله – اللعنات التي أتت على شكل الاحتلال الآشوري المدمر في عام 722 ق.م.

في يهوذا:

- الملك آحاز:
  - قاد يهوذا إلى عبادة الأوثان والظلم.
  - سعى للحماية عن طريق التحالف مع آشور.
- لعن الله يهوذا بالدمار على يد آشور (5: 10-14، 6: 4، 11).

• النداء التحذيري الثاني

هَذَا النِّدَاءُ التَّحْذِيرِيُّ الثَّانِي يُقْتَرَحُ بِقُوَّةٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ ضَمَنِ النُّبُوءَاتِ الْأَخِيرَةِ لِهَوْشَعِ الَّتِي نَقَلَهَا عِنْدَ اقْتِرَابِ الْغَزْوِ الْأَشُورِيِّ فِي عَامِ 722 ق.م.

في إسرائيل:

- استمرَّ هَوْشَعُ الْمَلِكِ فِي التَّرْوِيحِ لِعِبَادَةِ الْأوثَانِ وَالظُّلْمِ. كَمَا اسْتَمَرَ فِي الْاعْتِمَادِ عَلَى تَحَالْفِهِ مَعَ مِصْرَ.
- حَذَرَ هَوْشَعُ النَّبِيُّ مِنْ لَعْنَاتِ الرَّبِّ الْوَشِيكَةِ عَلَى إِسْرَائِيلِ (9: 3).
- قَامَ الْمَلِكُ الْأَشُورِيُّ الْجَدِيدُ، سَارْجُونُ الثَّانِي، بِتَدْمِيرِ السَّامِرَةِ وَأَنْهَى عَلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلِ فِي عَامِ 722 ق.م.

في يهوذا:

- كَانَ آخَازُ وَحَزَقِيَّا يَحْكُمَانِ مَعًا فِي يَهُودَا، خِلَالَ السَّنَوَاتِ الْأَخِيرَةِ لَوْجُودِ إِسْرَائِيلِ.
- بَدَأَ حَزَقِيَّا يَحْوُلُ يَهُودَا عَنْ عِبَادَةِ الْأوثَانِ وَظُلْمِ آخَازَ. لَكِنَّهُ أَيْضًا:
  - وَثِقَ بِقُوَّتِهِ الْخَاصَةِ فِي مَقَاوِمَةِ أَشُورَ.
  - سَعَى لِلتَّحَالْفِ مَعَ مِصْرَ وَآلِهَتِهَا.
- أَعْلَنَ اللَّهُ أَنَّ يَهُودَا سَوْفَ يُوَاجَهُ لَعْنَاتُ أَكْثَرَ مِنْ خِلَالَ أَشُورَ (8: 14).
- فِي عَامِ 701 ق.م. اجْتَاخَ سِنْحَارِيْبُ يَهُودَا مَدْمَرًا مَعْظَمَ مَدِينَتِهَا وَوَضَعَ سِيَاحَ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ.

هذه النبوات لم تشرخ فقط السبب الذي لأجله دمر الله مملكة إسرائيل، لكنها شرحت أيضًا السبب الذي جعل الله يرسل أشور ضد يهوذا أيضًا.



## ج. تكشف الرجاء

هَذَا الْقِسْمِ يُؤَكِّدُ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي اسْتَمَرَّ بِهَا شَعْبُ اللَّهِ مُحْتَفِظًا بِالرَّجَاءِ فِي بَرَكَاتِ اللَّهِ حَتَّى بَعْدَ أَنْ تَأَلَّمُوا تَحْتَ قَضَاءِهِ.

كُلُّ قِسْمٍ يَتِمُّ تَقْدِيمُهُ مِنْ خِلَالِ مِقَارِنَةٍ يَعْمَلُهَا اللَّهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ:

- الثمار (9: 10-12)
- شجرة أو صُور مغروس (9: 13-17)
- كرمة أو جفنة ممتدة (10: 1-10)
- عجلة متمرنة (10: 11-15)
- غلام محبوب (11: 1 – 14: 8)

## 1. الثمار

على الأرجح أُعْلِنَ هَذَا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ لهُوْشَعِ بِالْتِمَاشِيِّ مَعَ نُبُوتِ أَخْرَى مَبْكِرَةٍ حَوْلَ الْاجْتِيَاكِ الْأَشُورِيِّ فِي عَامِ 732 ق.م.

في إسرائيل:

- كَانَ اللَّهُ عَلَى وَشِكِّ إِزَالَةِ مَجْدِ إِسْرَائِيلِ (9: 11).
- لَقَدْ تَنَبَّأَ اللَّهُ بِهَذَا الدَّمَارِ نَفْسَهُ فِي نُبُوتِ هُوشَعِ الْمَبْكِرَةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِاجْتِيَاكِ عَامِ 732 ق.م. (4: 7).

في يهوذا:

- حَكَمَ عَزِيَّا وَيُوثَامُ كَمْلُوكِ أِبْرَارِ وَاللَّهُ لَمْ يَنْطِقْ بِلَعْنَاتِ عَلَى يَهُودًا فِي هَذَا الْوَقْتِ.

تَحَدَّثَ اللَّهُ عَنِ خَطِيئَةِ إِسْرَائِيلِ، لَكِنْ بَدَأَ بِمِقَارِنَةٍ إِجْجَابِيَّةٍ بَيْنَ إِسْرَائِيلِ وَالْعَنْبِ وَالتِّينِ. وَطَمَآنَ شَعْبَهُ بِشَأْنِ أَنَّهُ مَازَالَ هُنَاكَ رَجَاءٌ لَهُمْ بِالْعُودَةِ إِلَى بَرَكَاتِهِ فِي الْمَسْتَقْبَلِ (9: 10).

## 2. صور مغروس

وصفُ هُوشَع لإسرائيل يناسبُ جيدًا ظروفَ إسرائيل عندما تلقَى هُوشَع نبواته حولَ اجتياحِ آشور في عام 732 ق.م.

في يهوذا:

○ هذه النبوة لا تذكر يهوذا، لذا فمن الأرجح أنه جاء لهُوشَع قبل أن يحوّلَ أَحازُ يهوذا بعيدًا عن الله.

في إسرائيل:

○ هدّدَ اللهُ إسرائيل بالقتلِ لِكِنُّ تذكّرَ كيف كانَ يحبُّ إسرائيل "كصورِ مغروسٍ في مرعى". (9: 13).

ذكرى الربِّ المليئةُ بالعطفِ عن إسرائيل أعلنت أنه مازالَ هناكَ أملٌ في بركاتِ الربِّ أن تأتي على إسرائيل في المستقبلِ.

## 3. كرمة أو جفنة ممتدة

علي أرجح الاحتمالات، أُقيلَ هَذَا القسمُ عندما تلقَى هُوشَع نبواتِ حولِ الاجتياحِ الآشوري في عام 732 ق.م.

في إسرائيل:

○ غنى مراكز عبادة إسرائيل سوف تُرفَعُ كـ "هديةً لملكٍ عدوّ" (10: 6).

○ قادَ الملك العظيم، تغلثُ فلاسر الثالث، الاجتياحَ المدمرَ لعام 732 ق.م.

في يهوذا:

○ يهوذا ليسَ مذكورًا في هَذَا القسمِ. لذا، فهذا قد يشيرُ إلى أن أَحازَ لم يكنُ قد قادَ يهوذا بعد إلى الفسادِ.

حتى في القضاء، تذكّرَ اللهُ إسرائيلَ كـ جفنةٍ ممتدّةٍ مُفرحةٍ. مُعطيًا رجاءً في بركاتِ الله في المستقبلِ.

## 4. عَجَلَةٌ مَتَمَرَنَةٌ

قد يكونُ هَذَا الْقِسْمُ قد أُنتِجَ عِنْدَمَا تَلَقَّى هُوشَعَ نُبُوَاتِهِ الْأُولَى حَوْلَ اجْتِيَاكِ أَشُورٍ فِي عَامِ 722 ق.م.

في إسرائيل:

- قَادَ الْمَلِكُ هُوشَعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالظُّلْمِ، وَعَاتَمَدَ عَلَى تَحَالِفِهِ مَعَ أَشُورٍ وَآلِهَتِهَا مِنْ أَجْلِ أَمْنِهِ.
- حَذَرَ اللَّهُ مِنْ أَنْ هُنَاكَ لِعَنَاتٍ سَتَأْتِي عَلَى إِسْرَائِيلِ.

في يهوذا:

- رَوَّجَ أَحَازَ لِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالظُّلْمِ، وَسَعَى لِلتَّحَالِفِ مَعَ أَشُورِ.
- هَدَدَ اللَّهُ سَرِيعًا بِلِعَنَاتٍ ضَدَّ يَهُودًا (10: 11، 12).

بِالرَّغْمِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي كَانَ آتِيًا، كَانَ اللَّهُ مَازَالَ يَتَذَكَّرُ إِسْرَائِيلَ بِعُطْفِ كِ"عَجَلَةٌ مُرَوَّضَةٌ أَوْ مُتَمَرَّنَةٌ". وَعَمَلَ هَذَا كَأَسَاسٍ لِلرَّجَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

## 5. غِلامٌ مَحْبُوبٌ

هَذَا الْقِسْمُ الطَّوِيلُ يُمَثِّلُ إِعْلَانَاتِ تَلَقَّاهَا هُوشَعَ عِنْدَمَا نَقَلَ نُبُوَاتِهِ حَوْلَ الْجِيَاكِ الْأَشُورِيِّ فِي عَامِ 722 ق.م.

في إسرائيل:

- اسْتَمَرَ الْمَلِكُ هُوشَعَ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالظُّلْمِ، وَحَاوَلَ أَنْ يَتَحَرَّرَ مِنْ أَشُورِ بِالسَّعْيِ إِلَى تَحَالِفِ مَعَ مِصْرَ.
- خَاطَبَ اللَّهُ هَذَا التَّحَالِفَ بِشَكْلِ مَحْدِدٍ، قَائِلًا إِنَّ إِسْرَائِيلَ "لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ" (11: 5).

في يهوذا:

- اتكل حزقيا على قوته الخاصة وتحوّل إلى التحالف مع مضر بدلاً من اللجوء إلى الربّ (11: 12، 12: 2-6).
- عانت يهوذا من قضاء الله من خلال اجتياح سنخاريب في عام 701 ق.م.

لكن حتى عندما نطق الله بالقضاء، كان ما يزال يفكر في إسرائيل بصفته ابنه المحبوب. وحبّه كان هو أساس رجاء إسرائيل في بركات المستقبل (11: 1).

كتب هوشع هذا الجزء لكي يعطي لقادة يهوذا الحكمة بعد أن سقط إسرائيل في يد آشور وسيق معظم مواطنيه إلى السبي.

القضاء لم يكن نهاية قصة إسرائيل لأنّ الله لم ينس أبداً كيف كان يحبهم.

#### IV. الخاتمة

## أسئلة المراجعة

1. ما النتائج التي يمكن أن نستخلصها من هوشع ١ : ١ بخصوص الوقت الذي بدأ فيه هوشع النبي خدمته وأنهاها؟

2. اذكر وشرح الأمور المذكورة في هوشع 1: 1 التي تساعدنا على تحديد مكان خدمة هوشع؟

3. صف الظروف العامة في إسرائيل، ثم في يهوذا لاحقًا، التي دفعت هوشع لنقل نبؤاته من الله.

4. ارسم جدولًا زمنيًا يوضح التواريخ الرئيسية الثلاثة للقضاء الأشوري الذي تطرّقنا إليه في هذا الدرس. وصف بإيجاز الظروف المحيطة بكلّ حدث في الجدول الزمني.

5. ما هي الديناميكيات التي نجدها مُتسقة في جميع عهود الله مع شعبه؟ كمرسل نبوي لعهود الله، ما الهدف الرئيسي لخدمة النبي هوشع؟

6. ما هي أبكر وآخر التواريخ المُحتملة لختام كتابة سفر هوشع؟ ما الدليل الذي لدينا لدعم هذه التواريخ؟

7. ماذا يخبرنا نص هوشع 1:1 حول المكان الذي كتب فيه هوشع سفره؟

8. صف الظروف في يهوذا في عهد الملك حزقيا عندما كُتِبَ سفر هوشع. تأكّد من تضمين الأحداث المُحيطة باجتياح سنحاريب عام 701 ق.م. في إجابتك. وإحسان الله؟ كيف أظهر الله الإحسان لآدم وحواء؟



9. ما هدف هوشع من كتابة سفره في عهد حزقيا؟

10. في القسم الأول لسفر هوشع (هوشع ١ : ٢ - ٣ : ٥)، قدّم هوشع نبوّات ركّزت على القضاء والرجاء. متى تلقّى هوشع هذه النبوّات ونقلها لأوّل مرة؟ كيف نعرف أن هذا كان عندما تلقّى هوشع هذه الإعلانات؟

11. في القسم الثاني لسفر هوشع (هوشع ٤: ١ - ٩: ٩)، قدّم هوشع نبوّات عن تكشّف القضاء من الله. اشرح الظروف التي دفعت الله إلى رفع محاكمات قضائية مبكّرة ولاحقة في هذا القسم. كيف استفزّ ملوك إسرائيل ويهوذا الله من خلال التجاوب مع ندائه التحذيري الأول والثاني؟

12. في القسم الثالث لسفر هوشع (هوشع ٩: ١٠ - ١٤: ٨)، قدّم هوشع نبوّات عن تكشّف الرجاء من الله. ما هي المقارنات الخمس التي أجراها الله مع إسرائيل في هذا القسم؟ صِف النمط البسيط للأمل الذي يظهرُ مع كلّ مقارنة، واطرح كيف أعطت كل مقارنة إسرائيل الأمل في المستقبل.

## أسئلة التطبيق

1. قادت أفعال إسرائيل ويهوذا الآثمة مباشرةً إلى عقاب شديد من الله. كيف يمكن أن يكون الله مُحبًا ولا يزال يسمح بتدمير شعبه؟
2. حدّرت نبوّات هوشع أن الله لن يتغاضى عن عدم الولاء الصارخ لشعبه بتحالفاتهم مع الأمم الوثنيّة. بأيّة طرق يمكن للمؤمنين اليوم أن يكونوا غير أوفياء لله؟ كيف تتشابه هذه الطرق مع التحالفات الأجنبيّة في سفر هوشع؟
3. ما أنواع عبادة الأوثان المسموح بها اليوم في ثقافتك أو حتّى في مجتمعك الكنسي؟ كيف يمكن لخدمتك أن تكشف عن عبادة الأوثان هذه وتُقدّم تحرير منها؟
4. هل ما زالت وظيفة النبي نشطة اليوم؟ وإذا كانت كذلك، بأي طريقة؟ إذا لم تكن كذلك، فلماذا؟
5. ما هي الأدوار النبويّة التي لا تزال الكنيسة تؤدّيها في العالم اليوم؟
6. كان القادة في إسرائيل ويهوذا مسؤولين عن خطايا شعبهم الجماعيّة. ما الذي يقترحه هذا الأمر بخصوص أنواع المُساءلة التي يمتلكها القادة في الكنيسة اليوم؟ كقائد لشعب الله، هل يضع الأمر على كاهلك اهتمام بالمسؤوليّة؟ لما ولما لا؟
7. لماذا تفترض أن الله استخدم الأمثال الحيّة للتواصل مع شعبه (مثلًا، زواج هوشع من جومر وأسماء أولادهم)؟ ما هي بعض الطرق التي يُمكننا بها التواصل اليوم مع المخدومين التي تتشابه مع هذه الأمثال الحيّة؟ ما أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟
8. ماذا تخبرنا محاكمات الله في المحكمة السماويّة عن الكيفيّة التي يُتمّم بها الله العدل؟ كيف يُقارن النظام القانوني في ثقافتك اليوم بمعايير العدالة هذه؟
9. من رواية هوشع، نعلم أن الله حدّر شعبه مرارًا وتكرارًا قبل أن يجلب القضاء عليهم. ماذا يخبرك هذا عن شخصيّة الله؟
10. كيف يستفيد كل مسيحي اليوم من إعلان الله القانوني عن براءته نتيجة موت المسيح وقيامته؟
11. هل حقيقة أن الله استخدم أمة وثنيّة قاسية وشريرة لمُعاقبة شعبه تبدو صحيحة بالنسبة لك؟ اشرح إجابتك.
12. ما هو أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟

## قائمة المصطلحات العسرة

**حزقيّا:** ابن آحاز وملك يهوذا من حوالي عام 715 إلى 686 ق.م.، اشتهر بإصلاحاته الدينيّة وخلاصه المعجز من الهجوم الأشوري عام 701 ق.م.

**هوشع (Hosea):** نبيّ في عهد عُزّيّا ويوثام وأحاز وحزقيّا مُلوك يهوذا، وفي أيام يَزبَعَام مَلِكِ إسرائيل.

**هوشع (Hoshea):** آخر ملوك إسرائيل الشماليّة من حوالي 732 ق.م. حتى سقطت السامرة عام 722 ق.م.

**إشعياء:** نبيّ من يهوذا خدم من حوالي عام 740 إلى 701 ق.م. في أيام عُزّيّا ويوثام وأحاز وحزقيّا.

**يَزبَعَام الثاني:** ملكُ إسرائيل الشماليّة من حوالي عام 793 إلى 753 ق.م.

**أورشليم:** المدينة التي رَسَخَ فيها داود عرشه وبنى فيها سليمان الهيكل أثناء الحكم الملكي المُوَحَّد؛ عاصمة مملكة يهوذا الجنوبيّة التي دَمَّرَهَا الْبَابِلِيُّونَ عام 586 ق.م.؛ المدينة التي بدأت فيها الكنيسة الأولى.

**يوثام:** ابن عُزّيّا وملك يهوذا من حوالي عام 750 إلى 735 ق.م.؛ المعروف كملكٍ بارٍّ.

**مِشبات:** مُصطلح عبري [מִשְׁבַּת] (نُسَخَ بشكلٍ حرفي دون ترجمته) يعني "القضاء"؛ يُشيرُ إلى الوقائع القانونية في المحكمة. **فَقْحُ:** ملكُ إسرائيل الشماليّة الذي اغتال الملك فقحياً وصعد على العرش حوالي عام 757 ق.م.؛ شكّل التحالف الآرامي - الإسرائيلي.

**اللغة الفينيقية:** هي لهجةٌ ساميّةٌ غربيّةٌ كانت تُسْتخدَمُ بشكلٍ رئيسي في المناطق الساحلية الشماليّة على طول البحر الأبيض المتوسط؛ على غرار اللهجة العبريّة المستخدمة في إسرائيل الشماليّة القديمة.

**النبوءة:** هي إعلان أو تصريح إلهي موحى به.

**930 ق.م.:** العام الذي انقسمت فيه أمة إسرائيل إلى مملكتين.

**744 ق.م.:** العام الذي أعتلى فيها تغلثُ فلاسر الثالثُ العرش في أشور.

**732 ق.م.:** عام الاجتياح الكبير الأول لأشور على مملكة إسرائيل الشماليّة.

**722 ق.م.:** العام الذي أُحتلت فيه إسرائيل أو "المملكة الشماليّة" من قِبَلِ أَشُور، وسيقت للسي.

**آحاز:** ابن يوثام وملك يهوذا من عام 741 إلى 726 ق.م.؛ معروف بشره ورفضه للثقة بالله.

**أشور:** إمبراطوريّة تقع في شمال بلاد ما بين النهرين في الشرق الأدنى القديم والتي اجتاحت واحتلت مملكة إسرائيل الشماليّة حوالي عام 722 ق.م.

**القضاء الأشوري:** قضاءٌ إلهيٌّ على شعب الله من حوالي عام 734 إلى 701 ق.م. عندما أرسل الله الأشوريين ضد شعبه ردّاً على انتهاك إسرائيل الصارخ لعهد.

**بلاد بابل:** إمبراطوريّة تقع في جنوب بلاد ما بين النهرين في الشرق الأدنى القديم والتي اجتاحت واحتلت يهوذا ودمرت أورشليم والهيكل عام 586 ق.م.؛ كانت العاصمة "بابل".

**حانتوسنراه:** مُصطلح عبري [חַנְתוּסַרְהָ] (نُسَخَ بشكلٍ حرفي دون ترجمته) خاص بالبوق الفضي الذي كان يُستخدَم لاستدعاء الجيوش للقتال.

**العهد:** معاهدة قانونيّة مُلزِمة بين شخصين أو مجموعتين من الناس، أو بين الله وشخص أو الله ومجموعة من الناس.

**داود:** الملك الثاني لإسرائيل في العهد القديم الذي نال الوعد بأن أبناء نسله سيجلسون على العرش ويملكون إلى الأبد.

**جومر:** زوجة هوشع النبي الخائنة.

**عالمهم:** عالم المستمعين الأصليين للكتاب المقدس.

**النبى:** مرسل الله الذي يعلن ويطلب كلمة الله، خاصة ليحذر من القضاء بسبب الخطية، وليشجع الخدمة والعبادة الأمينه لله التي تقود إلى البركات.

**تغلت فلاسر الثالث:** إمبراطور آشور البارز من حوالي عام 744 إلى 727 ق.م.  
**عزريا:** ملك يهوذا من حوالي عام 792 إلى 740 ق.م. (ويسمى أيضا "عزريا")؛ المعروف كملك بار.

**ريب:** مصطلح عبري [רִיב] (نسخ بشكل حرفي دون ترجمته) يعني "يدعو" أو "يكافح"؛ وهو مصطلح تقني لإجراء قانوني أو دعوى قضائية.

**السامرة:** عاصمة أسباط إسرائيل الشماليّة العشرة التي سقطت في يد آشور عام 722 ق.م.

**سرجون الثاني:** ملك آشوري وابن تغلت فلاسر الثالث؛ حكم من عام 722 إلى 705 ق.م؛ دمر السامرة واحتل مملكة إسرائيل الشماليّة عام 722 ق.م.

**سنحاريب:** ملك آشور وابن سرجون الثاني؛ حكم من حوالي عام 705 إلى 681 ق.م؛ دمر معظم يهوذا وحاصر أورشليم عام 701 ق.م.

**اجتياح سنحاريب:** هجوم على مملكة يهوذا الجنوبيّة قام به سنحاريب ملك آشور حوالي عام 701 ق.م. ردًا على تمرد يهوذا ضد آشور. نجت أورشليم بشكل معجز من هذا الاجتياح بعد أن لجأ حزقيا إلى "يهوه" طلبًا للمساعدة.

**شلمنأسر الخامس:** ملك آشور وابن تغلت فلاسر الثالث؛ حكم من حوالي عام 727 إلى 722 ق.م؛ أخضع السامرة قبل التدمير الكامل للمدينة عام 722 ق.م.

**شوفار:** مصطلح عبري [שׁוֹפָר] (نسخ بشكل حرفي دون ترجمته) يعني "قرن كبش مجوف" كان يُستخدم لاستدعاء الجيوش للقتال.

**التحالف الآرامي - الإسرائيلي:** - شراكة بين آرام ومملكة إسرائيل الشماليّة حوالي عام 734 ق.م. لمقاومة آشور.

**ذلك العالم:** العالم الذي كتب عنه كُتاب الكتاب المقدس.